

بحار الأنوار

[9] بالخمسین سنة، (1) فلما حضرته الوفاة نزل علیه ملك الموت، فقال آدم: قد بقي

من عمري خمسون سنة، فقال: فأین الخمسون التي جعلتها لابنك داود ؟ قال: فإما أن يكون نسيها أو أنكرها، فنزل علیه جبرئيل وميكائيل وشهدا علیه فقبضه ملك الموت، فقال أبو عبد الله عليه السلام: وكان أول صك كتب في الدنيا. (2) 8 - شى: عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر علیه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى أهبط ظللا من الملائكة على آدم وهو بواد يقال له الروحاء (3) وهو واد بين الطائف و مكة، ثم صرخ بذريته وهم ذر (4) قال فخرجوا كما يخرج النحل من كورها (5) فاجتمعوا على شفیر الوادي، فقال الله لآدم: انظر ماذا ترى ؟ فقال آدم: ذرا كثيرا (6) على شفیر الوادي، فقال الله: يا آدم هؤلاء ذريتك، أخرجتهم من طهرک لآخذ عليهم الميثاق لي بالربوبية، ولمحمد بالنبوة، كما أخذته عليهم في السماء، قال آدم: يا رب وكيف وسعتهم طهری ؟ قال الله: يا آدم بلطف صنيعي ونافذ قدری، قال آدم: يا رب فما تريد منهم في الميثاق ؟ قال الله: أن لا يشركوا بي شيئا، قال آدم: فمن أطاعك منهم يا رب فما جزاؤه ؟ قال الله: أسكنه جنتي، قال آدم: فمن عصاك فما جزاؤه ؟ قال: أسكنه

(1) _____ قد نص فيما تقدم من الاخبار في قصص آدم

عليه السلام وفيما ياتي بعد ذلك أن كتابة الصك صارت سنة بعد ما نسي ذلك آدم عليه السلام فتأمل. ويعارضها ذلك وخبر تقدم هناك، وعلى أي لا صعد القول بصورها تقية لأنها تشتمل على السهو الذي يخالف مذهب الإمامية والعامة رويها بطرق مختلفة. والصك: كتاب الاقرار بالمال أو غيره. (2) فروع الكافي 2: 348 - 349. (3) الروحاء: من عمل الفرع على نحو من اربعين يوما، أو ست وثلاثين يوما، أو ثلاثين على اختلاف ذكره ياقوت، والفرع: قرية من نواحي المدينة عن يسار السقيا بينها وبين المدينة ثمانية برد على طريق مكة، وقيل أربع ليال. وتقدم في الحديث الثاني من الباب الثامن من قصص آدم عليه السلام وادي الدخيا وغيره، وذكرنا هناك ما يقتضى المقام، وبذلك يعرف ان ما تقدم هناك مصحف راجع 11: 259 (4) في نسخة: ثم خرج بذريته وهم ذر. (5) الكور بالضم: موضع الزنابير. (6) في نسخة: ذر كثير.

(*) _____